

والشرايعوقاله السدي وادغم ابو عمر والقاف  
في او تقم في الكاف بخلاف عنه **بابه الذي** هو  
**استوكوا قرا من** اي يجتهدون في القيام لله تقا  
لي محقوقه **شهد** اي يتقطين بحضرت انما  
مكفاية الاحضار بحيث لا يبتدع عنها شئ  
مما تزيدون الشهادة به **بالقسط** اي العدل  
**ولا يحسنكم** اي ولا يجعلكم **شنان** اي شدة بقص  
**قوم** اي الكفار **على ان لا تقبلوا** فعدوا عليهم بار  
تلاب ما لا يحل كمنه و قدق وقرا نسا وصبيته  
نقض عهد تنقيا منها في قلوبكم **اعدلوا** اي تحزوا  
العدل واقصروا في كل شئ **هو** اي العدل  
**اقرب من تركه** **التقوى** كمنه لطفها فيها فيه  
تنبيه عظيم على ان وجوب العدل مع الكف الذين  
هم اعد الله اذ اكلت بهذه الصفات فما اظن  
بوجوده مع المؤمنين الذين هم اولياءه واحباؤه  
تنبيه بوخذ من هذا ان التكليف مع كثرتها  
محصورة في نوعين التظيم لامر الله و  
لشفقة على خلق الله فقولك تقال كونوا قوام  
مبين لله اشارة الى التظيم لامر الله ومعني  
القيام

القيام هو ان تقوم لله بالحق في كل ما يلزمه وقو  
تقال مشهدا بالقسط اشارة الى الشفقة على  
خلق الله وفيه قولان الاول قد عطا لا تخاف  
في شهادتك اهل ودك وقرا بتدولا تمنع منها  
ذلك اعدا كذا واصدك انا في امرهم بالصد  
في افعالهم واقوالهم وتقدم نظيره الآية في  
النسا الا ان هناك قد تم لفظ القسط وهذا  
اخره قال بن عادل فكان الغرض في ذلك والله  
اعلم ان اية الساجي بها في معرض الاقرا  
علم نفسه والديه واقاربها فبها فيها باه  
القسط الذي هو العدل من غير محاباة  
نفسه ولا اولاد ولا قرابة والتي هنا جبي  
بها في معرض ترك العداوة فبها فيها بال  
مر بالقيام به لانه ادبرع للمؤمنين ثم ثني بال  
الشهادة بالعدل فجئ في كل معرض بما تنسأ  
سبه وقال البيضاوي وتكرير هذا الحد اما  
لاختلاف السبب كما قيل ان الاول تركت  
في المشركين وهذه في اليهود والمزيد الاهتم  
بالعدل والمبالغة في اطفان ايرة الفيظ ونقوا

Copyrighted by King Fahd University